

خارج الفقہ

۲۵-۱۱-۱۴۰۴ فقه اکبر ۳

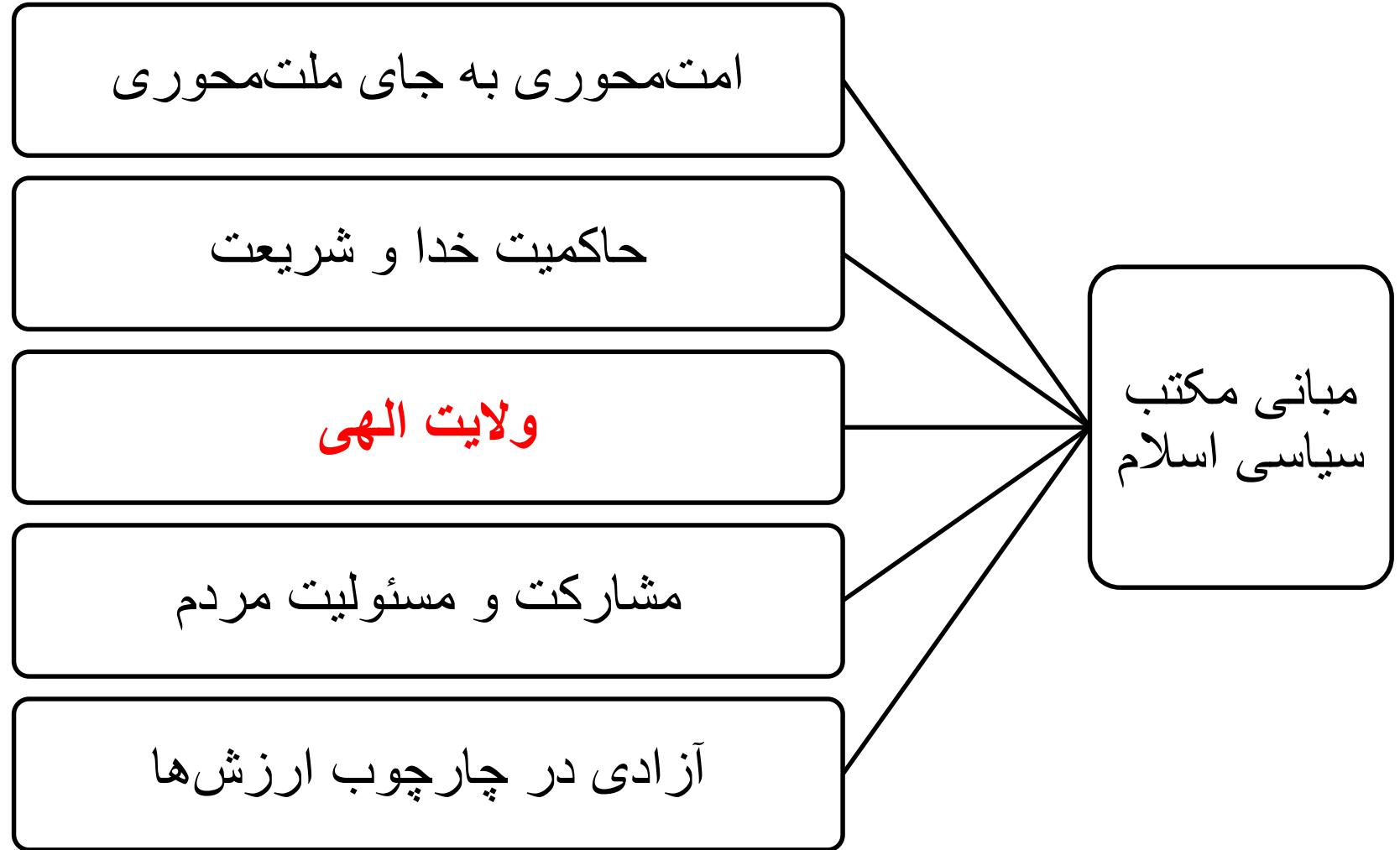
۶۶

(مکتب و نظام سیاسی اسلام)

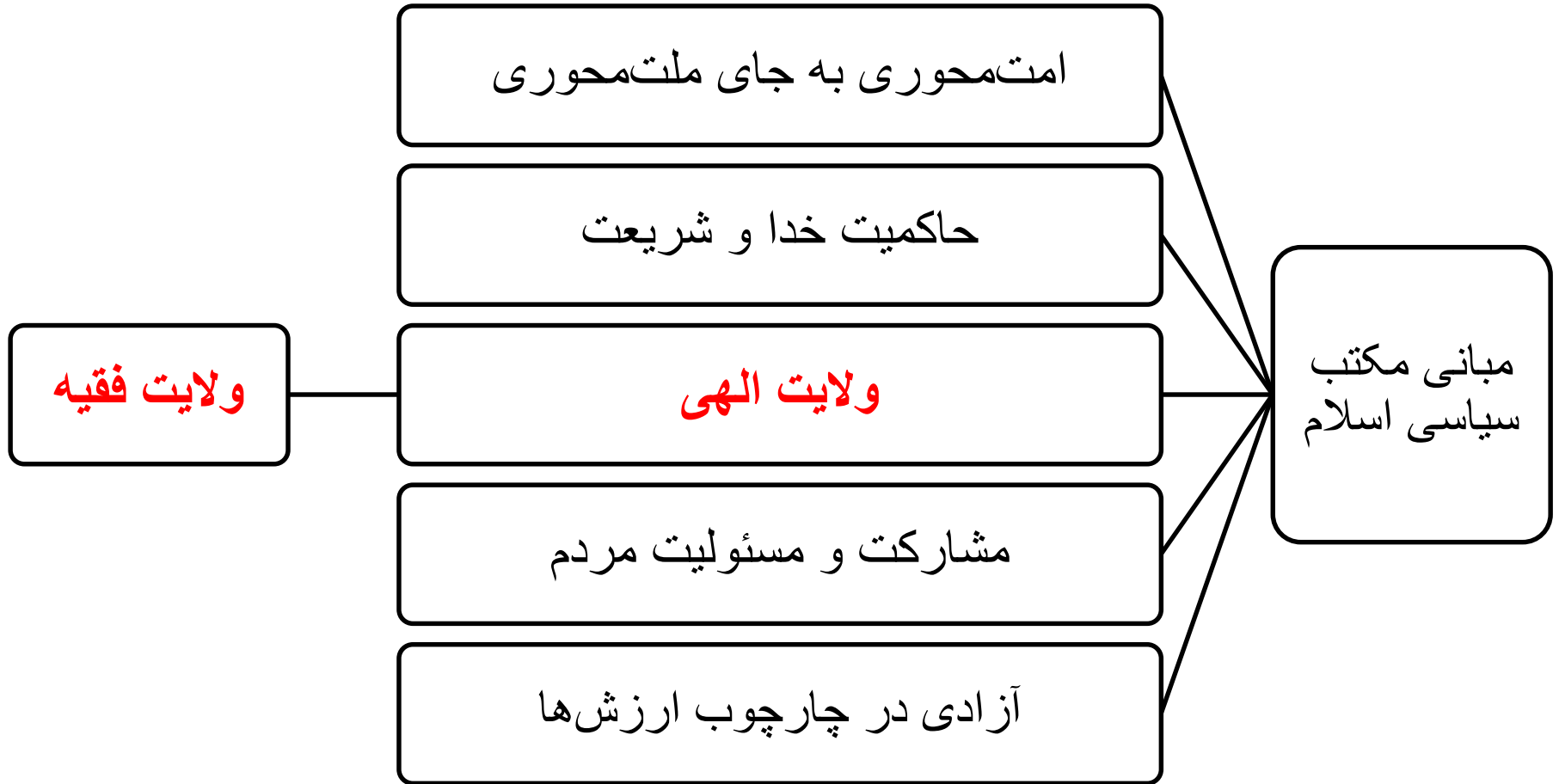
دراسات الاستاذ:

مهدي الهادي الطهراني

مبانی مکتب سیاسی اسلام



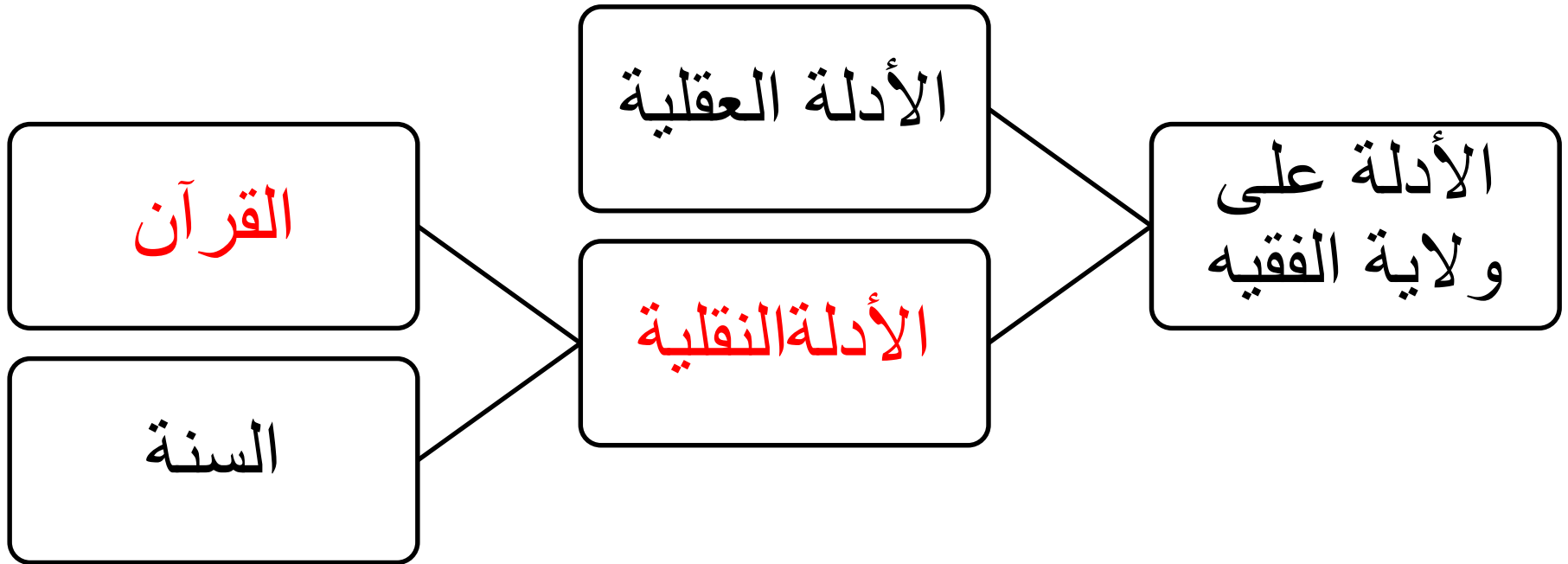
مبانی مکتب سیاسی اسلام



الأدلة العقلية

الأدلة النقلية
(القرآن والسنة)

الأدلة على
ولاية الفقيه



حاكميت خدا و شريعت

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ
 أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ
 فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ
 وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ
 الْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا

أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ

- آنچه از آیه شریفه ۵۹ سوره مبارکه نساء برمی آید و جوب تبعیت از اولی الامر، یعنی کسی که امر به دست و صاحب فرمان است ، می باشد.

أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ

- به تعبیر دیگر بی شک وقتی که در متن یک قانون تبعیت از یک شخصیت حقوقی مطرح می‌شود، این شخصیت باید مورد تایید این قانون باشد.

أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ

- بنابراین، صاحب فرمانی که اطاعت از او واجب است کسی است که این جایگاه را با مجوز اسلامی به دست آورده است.

أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ

- پس اگر در روایات اولی الامر به حضرات معصومین علیهم السلام تفسیر شده، این از باب مصداق است و بی شک آنها مصداق اولی الامر اسلامی هستند.
- اما این به معنی حصر نیست. بنابراین، اگر بر اساس ادله شخص دیگری دارای چنین صلاحیتی در شرایط خاصی باشد، با این روایات منافات نخواهد داشت.

توقيع شريف

• ٣٣٤٢٤ - ٩ - «٣» وَ فِي كِتَابِ إِكْمَالِ الدِّينِ وَ إِتْمَامِ النِّعْمَةِ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَصَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ
 إِسْحَاقَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَثْمَانَ العَمْرِيَّ أَنْ
 يُوَصِّلَ لِي كِتَابًا - قَدْ سَأَلْتُ فِيهِ عَنْ مَسَائِلَ أَشْكَلَتْ عَلَيَّ
 فَوَرَدَ التَّوْقِيعُ بِخَطِّ مَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ ع - أَمَا مَا سَأَلْتُ
 عَنْهُ أَرْشَدَكَ اللَّهُ وَ ثَبَّتَكَ إِلَيَّ أَنْ قَالَ - وَ أَمَا الْحَوَادِثُ
 الْوَاقِعَةُ فَارْجِعُوا فِيهَا إِلَى رِوَاةِ حَدِيثِنَا - فَإِنَّهُمْ حَجَّتِي عَلَيْكُمْ
 وَ أَنَا حُجَّةُ اللَّهِ «٤» - وَ

توقيع شريف

• □ أما محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه - و عن أبيه
من قبل فإنه ثقني و كتابه كتابي.

توقيع شريف

• وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ فِي كِتَابِ الْغَيْبَةِ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَوْلُوِيهِ وَ أَبِي غَالِبِ الزَّرَّارِيِّ وَ غَيْرِهِمَا كُلَّهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ «٥» وَ رَوَاهُ الطَّبْرَسِيُّ فِي الْأَحْتِجَاجِ مِثْلَهُ «٦».

توقيع شريف

- (٣) - إكمال الدين - ٤٨٤ - ٤.
- (٤) - فى المصدر زياده - عليهم.
- (٥) - الغيبه - ١٧٦.
- (٦) - الاحتجاج - ٤٦٩.
- (٧) - معانى الاخبار - ١٥٧ - ١، و علل الشرائع - ٨٥ - ٤.
- (٨) - فى المصدر - عن محمد بن أبى عبد الله الكوفى.

توقيع شريف

٤ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَصَامِ الْكَلِينِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ «٣» جِ الْكَلِينِيِّ عَنْ
إِسْحَاقَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَثْمَانَ الْعَمْرِيَّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُوَصِّلَ لِي كِتَابًا قَدْ سَأَلْتُ فِيهِ عَنْ
مَسَائِلَ أَشْكَلَتْ عَلَيَّ فَوَرَدَتْ فِي التَّوْقِيعِ بِخَطِّ مَوْلَانَا
صَاحِبِ الزَّمَانِ ع

توقيع شريف

• أَمَا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ أَرْشَدَكَ اللَّهُ وَثَبَّتَكَ مِنْ أَمْرِ الْمُنْكَرِينَ
 لِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِنَا وَبَنِي عَمَّنَا فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ اللَّهِ عِزٍّ
 وَجُلٍّ وَبَيْنَ أَحَدٍ قَرَابَةٌ وَمَنْ أَنْكَرَنِي فَلَيْسَ مِنِّي وَ
 سَبِيلَهُ سَبِيلِ ابْنِ نُوحٍ عَ أَمَا سَبِيلَ عَمِّي جَعْفَرَ وَوَلَدِهِ
 فَسَبِيلَ إِخْوَةِ يُوسُفَ عَ

توقيع شريف

- أَمَّا الْفَقَاعُ فَشَرِبَهُ حَرَامٌ وَلَا بَأْسَ بِالسُّلْمَابِ «١»
- وَأَمَّا أَمْوَالُكُمْ فَلَا تَقْبَلُهَا إِلَّا لِتَطَهَّرُوا فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصِلْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَقْطَعْ فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ وَ

توقيع شريف

- (١) شراب يتخذ من الشيلم و هو الزوان الذى يكون فى البر، قال أبو حنيفة: الشيلم حب صغار مستطيل أحمر قائم كانه فى خلة سوس الحنطة و لا يسكر و لكنه يمر الطعام امرارا شديدا. و قال مرة نبات الشيلم سطح و هو يذهب على الأرض و ورقته كورقة الخلاف البلخى شديدة الخضرة رطبة. قال: و الناس يأكلون ورقه إذا كان رطبا و هو طيب لا مرارة له و حبه اعقى من الصبر (التاج)

• و قال استاذنا الشعراني في هامش الوسائل ج ١٧ ص ٢٩١:

• «ان الشلماب شراب يتخذ من الشيلم و هو حبّ شبيه بالشعير و فيه تخدير نظير البنج و ان اتفق وقوعه في الحنطة و عمل منه الخبر اورث السدر و الدوار و النوم و يكثر نباته في مزرع الحنطة و يتوهم حرمة لمكان التخدير و اشتباه التخدير بالاسكار عند العوام».

توقيع شريف

- □ أَمَّا ظُهُورُ الْفَرَجِ فَإِنَّهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ وَكَذَبَ الْوَقَاتُونَ وَ
- □ أَمَّا قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْحُسَيْنَ ع لَمْ يُقْتَلْ فَكُفْرٌ وَ تَكْذِيبٌ وَ ضَلَالٌ وَ
- □ أَمَّا الْحَوَادِثُ الْوَأَقَعَةُ فَارْجِعُوا فِيهَا إِلَى رِوَاةِ حَدِيثِنَا « ٢ » فَإِنَّهُمْ حُجَّتِي عَلَيْكُمْ وَ أَنَا حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ